

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله

الفوزان | الدرس السابع #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول النبي اللهم انا نسألك علم وعملا يديك عوائق الاحوال عوائق احوال متعلقات متعلقات الفعل واهم ما يتعلق به هو احوال الافاعيل - [00:00:00](#)

وخاصة المفعول به. مفعولا المفعول وخاصة المفعول به فانه الذي تعرض تعرض لانهم اذا لم يذكروا علمنا انه نعم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:46](#)

هذا الباب هو الباب الرابع من ابواب علم المعاني. الباب الرابع من ابواب علم المعاني وهو عوارض احوال متعلقات الفعل. هذا البحث جزء من مباحث المسند انكم تعرفون ان الفعل الفعل من قبيل ايش؟ من قبيل المسند. اذا هذا البحث هو من متمات - [00:01:25](#)

مباحث المسند لكنهم او لكن البلاغيين افردوه في عنوان مستقل لانه يتعلق به في مباحث لانه يتعلق به مباحث بلاغية نكات فلما كان يتعلق به مباحث ويتعلق به اغراض بلاغية كما سيتبين لنا افردوه في عنوان - [00:02:01](#)

مستقل فقالوا عوارض احوال متعلقات الفعل قال الشيخ وهي المفاعيل يعني متعلقات الفعل توابع الفعل ونحن مر علينا في الدرس الماضي ان الفعل مع الفاعل مع الفاعل مسند ومسند - [00:02:34](#)

اليه. وعلى هذا ما زاد على المسند والمسند اليه يعني ما زاد على الفعل والفاعل فهو من متعلقات الفعل وهو الذي سميناه في الدروس الماضية سميناه قيذا. ولهذا الشيخ يقول وهي المفاعيل المفعول به - [00:03:01](#)

المفعول المطلق المفعول معه. المفعول لاجله. المفعول فيه. هذه المفاعيل. هذه كلها من تعلقات الفعل. وكذلك الظروف. سواء ظروف الزمان مثل يوم وشهر او ظروف المكان مثل امام وخلف ونحو هذا. وكذلك الحال والتمييز - [00:03:23](#)

كل هذه من متعلقات الفعل واهم ما يتعلق به غرض البليغ هو احوال المفاعيل. يعني البليغ ما يبحث في الظروف ولا في المجزورات وفي الحال ولا في التمييز. البليغ يبحث في المفاعيل فقط. نعم. ثم هو ايضا لا يبحث - [00:03:53](#)

في جميع المفاعيل لا يبحث الا في نوع واحد فقط وهو المفعول به. وهو المفعول به اما المفعول المطلق والمفعول فيه اللي هو الظرف المفعول لاجله والمفعول معه هذا ليس للبليغ فيها بحث. ولهذا قال الشيخ - [00:04:16](#)

والذي واهم ما يتعلق به غرض البليغ هو احوال المفاعيل وخاصة المفعول به. فانه الذي تعرض له واحكام احكام الحذف دون غيره من المفاعيل يعني فلا يتعلق بها غرض وسيكون ان شاء الله تعالى بحثنا في المفعول به - [00:04:41](#)

نعم من جهتين. الجهة الاولى جهة الحذف يعني حذف المفعول به. والجهة الثانية التقديم جهة التقديم طيب نعم قال رحم الله والفعل المتعدي نعم الشيخ هنا يبين ان ان المفعول به مرتبط بالفعل المتعدي. اولا انتم تعلمون - [00:05:07](#)

ان هناك يعني على القول الراجح عند النحويين ان الفعل نوعان الاول يسمونه الفعل اللازم والفعل اللازم هو الذي ليس له مفعول. النوع الثاني يسمى الفعل المتعدي وهو الذي له مفعول. يعني هو الذي يتعدى الى مفعوله بنفسه. عندك مثلا الفعل جلس دخل خرج - [00:06:04](#)

نعم هذه افعال لازمة الفعل اللازم شف كلام الشيخ يقول يقول الفعل اللازم وضع ليدل على حدث صادر من ذات واحدة الدخول والخروج والقيام والقعود. هذي احداث احداث هذه الاحداث متعلقة بشخص واحد فقط - [00:06:32](#)

اللي دخل او اللي خرج او اللي قام اذا قلت مثلا دخل زيد فان الفعل دخل يدل على حدث وهو الدخول وهذا الدخول يتعلق بذات واحدة وهي زيد. وليس له ارتباط بالآخرين - [00:07:00](#)

لكن الفعل المتعدي الفعل متعدي يدل على حدث حدس حصل من شخص وله ارتباط بشيء اخر اذا قلت مثلا اكرم محمد الضيف فالفعل اكرم يدل على الحدث وهو الاكرام وهو مرتبط بذات - [00:07:19](#)

اللي هو محمد اللي حصل منه الاكرام ومرتبطة بذات اخرى اللي وقع عليها الاكرام ولهذا الشيخ عندنا هنا فرق بين الفعل المتعدي واللازم قال اذ الفعل المتعدي اه قال فانه عن المفعول به حتى يرتبط الكلام. قال فانه الذي تعرض له احكام الحذف اللي هو المفعول به. دون غيره من - [00:07:45](#)

لانه اذا لم يذكر انتبه من الكلام ذا لانه اذا لم يذكر ما هو المفعول به علمنا انه محذوف. علمنا انه محذوف. لان الاصل ان الفعل المتعدي له مفعول به - [00:08:19](#)

فاذا ما ذكر المفعول به في الكلام نعرف الان انه محذوف. فنبحث عنه. هذا معنى كلامه يقول الشيخ تعليلا لهذا الكلام. يعني لماذا اذا لم يذكر نعلم انه محذوف؟ قال اذ تعليلية - [00:08:37](#)

اذ الفعل المتعدي يطلب مفعوله طلبا ذاتيا ناشئا عن وضع عن وضع معنى الفعل المتعدي يعني ان اصل الفعل المتعدي وضعته العرب لاجل ان يكون متعديا الى المفعول به الفعل المتعدي يطلب المفعول به طلبا ذاتيا. يعني طلبا ايش معنى ذاتيا - [00:08:56](#)
يعني من اصل وضع الفعل المتعدي انه لابد له من مفعول لا بد له من مفعول فاذا كان لابد له من مفعول ووجدنا مفعوله في الكلام انتهى الامر. ولا اذا لم نجد مفعوله في الكلام علمنا انه محذوف - [00:09:26](#)

واضح يا اخوان؟ فان الفعل او اذا الفعل المتعدي يطلب مفعوله طلبا ذاتيا. يعني طلبا اصيلا ان جاء من وضع الفعل المتعدي. ولهذا قال ناشئا عن وضع معنى الفعل المتعدي - [00:09:46](#)

اما الفعل اللازم اه قال فان الفعل اللازم وضع ليبدل على حدث صادر الشيخ هنا يريد ان يعلل لقوله ان المفعول به ان الفعل المتعدي يطلب مفعوله طلبا ذاتيا اراد الشيخ يفرق لك بين المتعدي واللازم حتى تتجه او تتضح كيفية الطلب هذي. فقال فان الفعل اللازم - [00:10:05](#)

وضع ليبدل على حدث صادر من ذات واحدة كما مثلت قبل قليل. يعني الفعل اللازم ما له علاقة الا بذات واحدة فقط والفعل المتعدي وضع ليبدل على حدث صادر من ذات - [00:10:39](#)

ومتعلق باخرى متعلق باخرى فلما كان الفعل المتعدي متعلقا باخرى قالوا الفعل المتعدي. يعني سموه الفعل المتعدي لانه تعدى للذات الاخرى اقرأ لا يوجد دليل يدل على ان المتكلم قصص ذكرها - [00:11:00](#)

ثم هذا الذهب انما تغلب مراعاة المفعول به. اي يقول الشيخ ان بقية المفاعيل اذا لم تذكر يعني لم تذكر مع افعالها لم تذكر يعني مع افعالها. فانه لا يوجد دليل على ان المتكلم نعم - [00:11:29](#)

قصد حذفها فمثلا لو قال انسان قرأت قرأت ما عندنا دليل على انه يقصد قرأت قراءة. يعني حذف المفعول المطلق. ما عندنا دليل اذا سمعنا كلمة قرأت وقفنا عنده دون ان نقول ان المفعول المطلق محذوف والتقدير قرأته قراءة لان ما عندنا دليل على المحذوف - [00:11:52](#)

واضح يا اخوان اذا جاء انسان مثلا مثلا في مكة انسان وقال صليت صليت ما عندنا دليل على انه يقصد صليت خلف مقام ابراهيم وانه حذف المفعول فيه. حذف المفعول فيه. لان ما عندنا دليل على انه حذفه - [00:12:20](#)

ليش؟ لان اصل بقية المفاعيل لا يلزم ذكرها. ما تذكر. لكن المفعول به يستدعيه الفعل المتعدي. في كما وجد في الكلام علمنا انه محذوف الفرق بين المفعول به وبقية المفاعيل. طيب. نعم - [00:12:45](#)

مع فعله المتعدي اليه. ولم تكن قليلة على تقريره. فحبه هنا الشيخ بدأ بالمسألة الاولى اللي قلته لكم قبل قليل وهي مسألة حذف المفعول به. مسألة حذف المفعول به اه قال فاذا لم يذكر المفعول به مع فعله المتعدي - [00:13:09](#)

فلا يخلو من امرين. هذا كلام الشيخ الامر الاول الا يوجد قرينة تدل على المفعول به المحذوف والعمر الثاني ان يوجد قرينة تدل على المفعول به المحذوف. يعني اما انه يوجد قرينة على الحد - [00:13:44](#)

او لا يوجد قرين على الحذف وما صورتان او حالتان وقد بدأ الشيخ بالحالة الاولى فقال ولم تكن قرينة على تقديره اذا لم يوجد قرينة على تقدير المفعول به او على حذف المفعول به - [00:14:07](#)

فلا بد ان يكون الحذف لغرض بلاغي لانه اذا وجد قرينه يصير الحذف لدليل انتبهوا يا اخوان للفرق اذا وجد قرينه يكون الحذف ايش؟ لدليل كما سيأتي. اما اذا لم يوجد قرينة على الحذف - [00:14:34](#)

ومع هذا حذف فان حذفه هنا يكون لغرض بلاغي الفرق طيب ولهذا قال فحذفه حينئذ لاغراض بلاغية منها قد يكون لظاهر الا غرض بتعليق ذلك الفعل بمفعوله يعني ان المفعول به يحذف - [00:14:53](#)

اذا كان مثل ما ذكر الشيخ ليس هناك ليس هناك غرض يتعلق بالمفعول. ليس هناك غرض يتعلق بالمفعول يعني ان المقصود مجرد اثبات الفعل للفاعل بغض النظر عن عن نوعية المفعول. عن نوعية المفعول - [00:15:29](#)

لعله يتضح بالمثل اه الشيخ مسل اظن بقول الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ نعم. الشيخ ندخل بهذا؟ ايه. هل يستوي الذين يعلمون والذين لا لا يعلمون كما تلاحظون - [00:15:59](#)

حذف مفعول يعلمون ولا يعلمون ما قال هل يستوي الذين يعلمون كذا وكذا والذين لا يعلمون كذا وكذا ما ما ذكر المفعول هنا. حذف المفعول. لماذا لانه ليس هناك غرض يتعلق بمفعول معين - [00:16:23](#)

يعني هل هل المقصود ذم هؤلاء لانهم لا يعلمون شيئا معيننا ولا المقصود انهم ما عندهم شيء من حقيقة العلم هذا المقصود اذا المقصود هنا نفي حقيقة العلم عندهم. بغض النظر عن انهم يعلمون شيئا معيننا - [00:16:51](#)

او ما يعلمون شيئا معيننا هذا غير مراد هذا معنى قول الشيخ هنا انه يحذف المفعول به لان المفعول به لا يتعلق به غرض معين يعني هل الغرض من الاية هنا منصب على نفي علمهم باشيا معينة؟ لا - [00:17:14](#)

الغرض هنا منصب على نفي حقيقة العلم عنهم يعني ان هؤلاء اللي هو القسم الاول الذين يعلمون يعني اللي وجدت فيهم حقيقة العلم والصفة الثاني الذين لم توجد فيهم حقيقة العلم - [00:17:39](#)

لان معنى الاية هل يستوي من توجد عنده حقيقة العلم ومن لا توجد عنده حقيقة العلم واضح الكلام هذا معنى قولنا هنا او قول الشيخ هنا لظاهر الا غرض الا غرضا بتعليق ذلك الفعل - [00:18:01](#)

بمفعوله يعني يصير المراد بالاية مجرد اثبات الفعل للفاعل او نفيه. وين الاثبات بالشق الاول والنفي بالشق الثاني هذا معنى الاية طيب نشوف كلام الشيخ مم هنا اه طبعا في كلام الحقيقة مقدر يعني مطوي - [00:18:28](#)

والاصل ان يقال فينزل الفعل المتعدي الذي لم يذكر مفعوله حينئذ منزلة الفعل اللازم في عدم حاجته للمفعول به نحن استقر عندنا قبل قليل ان الفعل اللازم ما له مفعول - [00:19:08](#)

فهذا الذي حذف المفعول به من الفعل المتعدي ماذا عمل نزل الفعل المتعدي منزلة ايش؟ الفعل اللازم بحيث يكون النطق به يعني بالفعل المتعدي اللي ما له مفعول ليس الا لقصد الدلالة على اصل معناه الحدث - [00:19:33](#)

ما هو معناه الحدث اللي هو اثبات الفعل للفاعل او نفيه هذا المعنى الحدتي اثبات الفعل للفاعل الذين يعلمون او نفيه الذين لا يعلمون اذا ما الغرض من الاية اثبات حقيقة العلم للصفة الاول - [00:19:59](#)

هنا في حقيقة العلم عن الصنف الثاني هذا المقصود من الاية ومقصود الاية انه لا يستوي من تثبت له حقيقة العلم ومن لا تثبت له حقيقة العلم بغض النظر عن كون الذين يعلمون يعلمون كذا او كذا هذا غير مقصود بالكلام - [00:20:24](#)

الكلام ولا لا قد يوضح هذا مثال اخر آآ وهو قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى شف كيف بلغت القرآن فاما من اعطى ايب المعطى ما ذكر طيب ايب الشيء المعطى - [00:20:49](#)

ما ذكر الاية ذكرت المعطى فقط قالت فاما من اعطى اذا اقتصر على ذكر المعطى اما الشخص المعطى او الشيء المعطى هذا ما ذكر

ما قالت الاية فاما من اعطى الفقراء حقهم - [00:21:22](#)

ما قالت الاية كذا. ليش؟ قال لك لانه ليس المقصود ذكر الشخص المعطى. الشخص المعطى ما يتعلق بشيء وهو الاخذ ما يتعلق ولا مدح ولا ذنب والشئ المعطى ايضا مثل المال ما يتعلق بشئ اعطوه دراهم ولا اعطوه دنائير ولا اعطوه ملابس ما يتعلق بشئ -

[00:21:47](#)

المسألة منصبة على من على الشخص المعطى هو اللي يستحق انه يثنى عليه فلهذا حذف مفعولا اعطى لانه ليس هناك غرض بلاغي

يتعلق بذكر المفعول او بذكر المفعولين هذا معنى قول الشيخ - [00:22:13](#)

بحيث يكون النطق به يعني بالفعل المتعدية لحد مفعوله ليس الا لقص الدلالة. يعني المقصود به مجرد اثبات الفعل للفاعل. ها او نفيه

عنه وهو معنى قول الشيخ على اصل معناه الحدتي - [00:22:35](#)

اذا ما المعنى الحدث في الاية العلم وفي الاية الثانية الاعطاء. طيب اذا لم يجد اقرأ يعني المتكلم اما انه ما وجد فعلا اخر يدل على ما

يريد فسلك مسلك حذف المفعول به - [00:22:58](#)

او انه وقت الكلام ما استحضر الفعل الذي يؤدي المقصود فماذا عمل؟ يعني اتى اه بالفعل المتعدى ثم حذف مفعوله ثم حذف مفعوله.

هذا معنى كلامه. هم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:23:29](#)

هذا اذا اقول هذا اذا هو المثال. فلماذا حذف المفعول به؟ لانه لا يتعلق بذكره عرف لانه لا يتعلق بذكره غرض. هم. كما مثلناه او كما بينا

لكم ولحظة ويدل يا اخوان على هذا - [00:23:59](#)

يدل على هذا اخر الاية. ويقول الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب اذا قصد الاية يعني

ذم هؤلاء الذين ليس عندهم احقية ليس عندهم حقيقة العلم. ليس عندهم - [00:24:23](#)

حقيقة العلم وان هؤلاء يعني بمثابة لا عقل له لان كما يقول العلماء العلم والعقل اخوان العلم والعقل اخوان الاية سيقت مساق

التعريض بالكفار. والتعريض بالمشركين. وانهم لما فقدت عندهم حقيقة العلم صاروا بمنزلة ايش؟ من لا يتذكر لان من الذي يتذكر؟

الذي يتذكر هم - [00:24:44](#)

اولو الالباب واولو الالباب هم اصحاب العقول واصحاب العقول هم اولي العلم. هم اولو العلم. هذا معنى الاية طيب هم معتز بالله

العباسي شرك حسان ان يرى يرى ان يرى - [00:25:21](#)

ان يرى مبصر ويسمع واعى. هم لانه اراد ان يوجد لانه اراد بعد اراد لو تضع نقطتين فوق بعض احسن يوجد ان يوجد ابراء ان يوجد

طبعاً رائن هذا اسم منقوص ايه لانه هو نائب الفاعل - [00:25:49](#)

ايه فهو اه يعني مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل لان الاصل رائى رائى

فهذا فيه ثقل فحذفت الياء. هنا الالتقاء الساكنين - [00:26:38](#)

فصار راء. ولهذا عطف عليه وسامع بالرفع. نعم اقرأ والمعنى ان الرائي نيب الرائي ان الرائي ايه والسامع لا يسمع الا فناءه قوله ايه

هنا الشيخ مثل مثال اخر للحذف - [00:27:04](#)

لكون الغرض لا يتعلق بذكر المفعول به. لكون الغرض لا يتعلق بذكر المفعول به. قال شجو حساده الشجو معناه الحزن وغيظ عداه هذا

عطف مرادف. عطف مرادف يعني ان الذي يشجو الذي يحزن حساد الخليفة - [00:27:53](#)

والذي يغيظ اعداء الخليفة ان يرى مبصر ويسمع واع يعني معنى البيت قبل نحلله بلاغيا معنى البيت يقول ان الخليفة المعتز له اثار

في البلد له اثار عظيمة في البلد - [00:28:24](#)

بحيث ان هالاثار ني ما بين انسان يراها بعينه وانسان يسمعها باذنه باذنه يقول ان الحساد يتمنون انه ما في احد يشوف ولا احد

يسمع يعني كل الناس عميان عندهم صمم. حتى انهم اذا صاروا من قبيل العميان ما يشوفون اثار الخليفة - [00:28:47](#)

واذا كانوا واذا كان عندهم صمم ما يسمعون الخير عن الخليفة اذا شج حساده وغيظ عداه ما هو؟ ما الذي يحزن حساد الخليفة

ويغيظهم ان يوجد اناس يرون ويوجد اناس ايش؟ يسمعون - [00:29:14](#)

فهمتم المعنى؟ طيب الشاعر هل ذكر ان الناس يرون شيئا معيناً او يسمعون شيئاً معيناً؟ ما ذكر لان الغرض ما يتعلق بذكر هذه الاشياء. وكأن اثار الخليفة اعظم من انه يحيط بها نظر او يحيط بها سمع - [00:29:42](#)

فلماذا حذف المفعول مفعول يرى ومفعول يسمع لانه ليس هناك غرض يتعلق بذكر المفعول به. ليس هناك غرض وانما الغرض ان يوجد من يرى ويوجد من يسمع هذا المهم واضح يا شباب - [00:30:07](#)

حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واعى. هذا اللي يعني يؤذيهم ويحزنهم ولهذا شجوا حساده هذا مبتدع مبتدع وان يرى وما دخلت عليه في تأويل مصدر هذا هو الخبر - [00:30:31](#)

يعني الشج حساده يعني الذي يحزن حساد الخليفة ويغيظ اعداء الخليفة رؤية تبصر وسماع سامع. رؤية مبصر وسماع سامع واضح يا اخوان ولهذا الشيخ يقول فلم يذكر مفعول يعني الشاعر لم يذكر مفعولا يرى ويسمع - [00:30:57](#)

لانه اراد ان يوجد راء وسماع فلا غرض لمعرفة مفعول. لو تعلق في نسختك فلا غرض لمعرفة مفعول معين لمعرفة مفعول ايش؟ معين هذا المقصود طيب اقرأ والله يدعو الى دار السلام. ان يدعو كل احد. هذا لحظة - [00:31:28](#)

هذا الغرض الثاني البلاغي لحذف المفعول به لعلكم وبالنسبة للاخوان اللي جاءوا متأخرين نربط الموضوع نحن قلنا ان المفعول به اذا حذف اذا حذف فلا يخلو من امرين اما ان يوجد قرينة تدل على المحذوف وهذا سيأتي بعد قليل - [00:32:06](#)

او لا يوجد قرينة تدل على المحذوف. اذا لم يوجد قرينة تدل على المحذوف اه طبعاً اذا وجد تدل على المحذوف يكون الحذف له وجه. له وجه وهو وجود القرينة. لكن اذا لم يوجد قرينه - [00:32:35](#)

وحذف فلا يكون الحذف من باب العبث. لا بد ان يوجد غرض بلاغي لهذا ايش؟ الحذف. الشيخ اقتصر على غرضين فقط الغرض الاول اللي انتهينا منه ما هو؟ الا يتعلق غرض بذكر المفعول به. واضح - [00:32:55](#)

فحينئذ ينزل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم. انتهينا الغرض الثاني يقول وقد يكون الحذف لغرض لقصد التعميم ليت ان الشيخ قال مع الاختصار ليته يعلقون انتم في نسخكم يقولون اي مع الاختصار طبعاً مو شي ساقط هذا من النسخة - [00:33:23](#)

لا هذا زيادة من الشارح. اقول هذي زيادة من الشارح نعم آآ لان هذا امر ملحوظ ولا بد منه نشوف المثال والله يدعو الى دار السلام اين مفعول يدعو محذوف والتقدير كما قال الشيخ والله يدعو كل احد - [00:33:57](#)

كل احد اذا هذا المحذوف يفيد او هذا يعني قصده الغرض من الحذف هنا قصد به ايش التعميم لانه لو قال والله يدعو مثلا المؤمنين هنا ما يدل على التعميم - [00:34:24](#)

لكن لما قال والله يدعو يعني يدعو كل احد كل من امكن ان يدعى فهو مدعو ولهذا يعني انظر الى هذه البلاغة في القرآن والله يدعو الى دار السلام ما قال ويهدي الى صراط مستقيم. قال ويهدي من يشاء - [00:34:45](#)

ولهذا عم بالدعوة وخص بالهداية فلما كانت الدعوة عامة ناسب حذف المفعول به كذا ولما كانت الهداية ما هي عامة خاصة بمن شاء الله وهدايته فيه من لم يشأ الله هدايته - [00:35:18](#)

فلما كانت الهداية خاصة ذكر المفعول به وكما تلاحظون حذف المفعول به فيه اختصار ايضاً والله يدعو لكن لو قيل لو قيل في غير القرآن والله يدعو كافة الناس الى دار السلام - [00:35:41](#)

في تعميم ولا ما في تعميمها في تعميم لكن في اختصار ولا ما في اختصار ما في اختصار اذا التعميم يجي مع الحذف وبدون الحذف يا اخوان التعميم يجي مع الحادث وبدون الحذف - [00:36:08](#)

اذا ما مزية الحذف اللي فيه تعميم اختصار واضح لكم؟ وهذا الذي قلت لو ان ليت ان الشيخ قال التعميم مع الاختصار لماذا قلنا مع الاختصار؟ لان التعميم قد يوجد مع عدم الحذف ايضاً - [00:36:28](#)

طيب اقرأ مقدار مقدراً مقدراً منوي اللفظ اما بالنفس بان يكون مفعوله معيناً انه لا يتعدى الا اليك. لحظة الشيخ الان يتحدث يا اخوان عن الامر الثاني الذي قلت لكم. وهو ايه - [00:36:48](#)

ان يكون الحذف لقرينة. ان يكون الحذف لقرينة. هم. يقول الشيخ وانما قلنا ولم تكن قرينة على تقديره لانه ان كان المفعول مقدراً

منويا لفظي فهو كالمذكور وهذي قاعدة عند النحويين. دائما يقولون المقدر كالثابت. المقدر كالثابت. القرين ذكر - [00:37:33](#)

الشيخ انها نوعان ان القرينة نوعان اما من نفس الفعل بان يكون مفعوله معيناً لانه لا يتعدى الا اليه يعني ايه؟ يعني انك اذا سمعت الفعل تعرف المفعول المقدر. لان هل فعل ذا اللي - [00:38:04](#)

مفعول معين ومعروف. ما له مفاعيل متعددة. يضع الذهن فيها طيب يتضح بالمثال قولي مع ذي كرب مع دي كرب فلو انكم فلو ان قوموا نطقت نطقت فلو ان قومي انطقتني رماهم نطقت. هم. نطقت ولكن ولكن الامام - [00:38:31](#)

ولكن الرماح اجرتي. ولكن الرماح اجرتي. اجر الهمزة عليه فتحه والجيم علي فتحه والراء علياء تشديد فتحه والتاء كسره ولكن الرماح اجرتي هذا البيت فلو ان قومي انطقتني رماهم نطقت ولكن الرماح اجرتي - [00:39:16](#)

اولا نفهم معنى البيت المشكل في البيت هو كلمة اجرت الاجرار في اللغة عند العرب هو شق لسان الفصيل لان لا يرضع امه يشقون لسان الفصيل ولدى الناقة. لان لا يرضع امه - [00:39:55](#)

هذا معنى الاجرار طيب ما معنى البيت فلو ان قومي انطقتني رماهم يقول ايش؟ انت يا شباب يقول لو ان قومي قبلوا في الحرب بلاء حسنا ها وقاتلوا قتالا مستميتا - [00:40:26](#)

لكانت رماهم تنطق لساني بمدحهم والثناء عليهم هذا معنى الشطر الاول فلو ان قومي انطقتني رماهم. واضح المعنى؟ يعني فلو ان قومي قاتلوا وابلوا بلاء حسن لكانت رماهم سببا في انها تنطق لساني في مدحهم والثناء عليهم - [00:40:54](#)

ولهذا قال فلو ان قومي انطقتني رماهم نطقت ولكن الرماح اجرتي يعني ولكن قومي لم يبلوا بلاء حسنا في القتال لم يقاتلوا قتالا مستميتا فكأن رماهم اجرت لساني اجرتني يعني شقت لساني فما استطيع النطق - [00:41:25](#)

كما ان الفصيل اذا حصل له اجرار لا يستطيع ان يرضع اذا هنا في قولي اجرت في استعارة في استعارة نتم عن البيت طيب الشاهد فيه قوله اجرتي والتقدير اجرتني. اذا مفعول اجرت محذوف - [00:41:53](#)

اللي هو المتكلم اجرتني المفعول يا اخوان هنا متعين او لا متعين يعني هل الشاعر يريد ان يقول اجرتني؟ او يقول اجرت غيري جرتني لانه قال نطقت اذا هنا الفعل اجرت - [00:42:20](#)

يعتبر دليلا على تحديد المفعول به. وان الذهن لن يذهب الى تقدير مفاعيل او تصور متعددة اتضح لكم الان ولا لا ها اذا فكان المفعول ملفوظ به. لما كان المفعول متعينا - [00:42:46](#)

نعم صار كأنه ها يعني منطوق به او موجود لان الشاعر لا يمكن ان يقول فلو ان قومي انطقتني رماهم نطقت ولكن الرماح اجرت غيري كده ولا لا؟ ما يستقيم - [00:43:13](#)

ارجو ان يكون اتضح لكم اقرأ ايه يعني واما بان يحذف المفعول به ويوجد عليه قرينة لفظية يعني تدرك من سياق منصوص عليها في سياق الكلام هذه القرينة اللفظية والغريب ان الشيخ - [00:43:35](#)

اسدل الستار هنا. قال واما بان يكون عليه قرينة لفظية وهو كثير. وهذا غريب يعني ما مسنا الشيخ ولا بمثال واحد. من من المواضع مفعول لو بعد المشيئة يحذف هذي قاعدة يقول هذه قاعدة مفعول له - [00:44:09](#)

بعد المشيئة نعم يحذف مثل الاية ولو شاء لهداكم اجمعين مفعول شاء محذوف قطعاً والتقدير ولو شاء هدايتكم لماذا حذف لانه وجد عليه وجد له قرينة لفظية رفظية القرينة اللفظية - [00:44:35](#)

فعل الشرط جواب الشرط فان السامع اذا سمع ولو شاء يفهم انه في شيء تعلق به المشيئة. ولا لا؟ واذا سمع لهداكم فهم الان ان المشيئة تعلق بالهداية اذا عندنا دليل لفظي - [00:45:14](#)

من سياق من سياق الكلام يدل على المفعول به المحذوف. ولهذا يقال ان المفعول حذف دل عليه فعل الشرط اللي هو شاع وجوابه الشرط اللي هو ها لهداكم هذا من الامثلة - [00:45:41](#)

من الامثلة للحذف لوجود قرينة لفظية مراعاة الفواصل والمراعاة الفواصل والفاصلة تقابل السجع الشعر الفاصلة خاصة بالقرآن والمراد بها الحرف الاخير وهو رؤوس الياي. رؤوس الياي هو الفاصلة فمثلا والضحي - [00:46:05](#)

ابن الفاصلة الالف المقصورة والظحى والليل اذا سجي كذلك ما ودعك الان الفعل ودع جاء المفعول اللي هو الكاف لكن لما جاء للفعل
قلا ما جاء المفعول وللاصل ما ودعك ربك وما قلاك. وما قلاك هذا الاصل - [00:46:41](#)

لكن حذف المفعول هنا نعم لوجود دليل لفظي وهو رعاية الفواصل والقرآن الكريم كما ذكر اهل العلم جاء يعني فيه موضوع الفواصل
وله شأن عظيم حتى يوجد يعني اه كثير من سور القرآن جاء فيها آيات كثيرة وقد تكون السورة من اولها الى اخرها على فاصلة
واحدة - [00:47:15](#)

فهنا لو قال والظحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلاك تغيير سياق الكلام اذا لماذا حذف المفعول به هنا؟ لرعاية الفواصل طيب
انت هنا الان من المبحث الاول - [00:47:46](#)

وهو حاذف المفعول به. ننتقل الى المبحث الثاني كما ذكرنا لكم في اول الدرس وهو ايش التقديم طيب قال رحمه الله وان تقديم
مفعول. وما معناه وما بمعناه. وما بمعناه - [00:48:10](#)

لحظة الاصل يا اخوان المفاعيل المفعول به الحال والتمييز والمجرورات الاصل انها تتأخر عن الافعال. هذا الاصل فيها. رتبتهما التأخر
لانهما تابعة للفعل بل الاصل فيها ان تتأخر حتى عن الفاعل - [00:48:37](#)

لانهما تابعة للفعل والفاعل ولا تتقدم الا لغاية النية او غرض البلاغي اذا معنى هذا ان نفهم ان الاصل في المفاعيل والاحوال اول حال
والتمييز والظروف والمجرورات الاصل التأخر هذا الاصل - [00:49:12](#)

طيب ها اقرأ اياك نعبد وفي الحديث الصحيح ففيهما يعني النبوين وهو كثير من يعني ان تقديم المفعول له اغراض اول اغراض
تقديم المفعول هو ارادة الحصر ارادة التخصيص - [00:49:43](#)

ولهذا من كلام البلاغيين الجميل يقولون الحصر والتخصيص ملازم للتقدير ابدأ الحصر والتقديم والتخصيص ملازم الحصر
والتخصيص ملازم للتقديم ابدأ طبعاً يعني في الغالب في الغالب واللي مر علينا امس في مقامات الحريري - [00:50:17](#)

وقبالتها خابية نبينا انا قررنا امس ان التقديم ليس للحصر لان الحصر ما له معنى. اذا لا بد من قيد القاعدة هذي بان المراد الغالب
مثل الشيخ بالاية الكريمة ويقول الله تعالى اياك نعبد - [00:50:47](#)

اياك نعبد الاصل نعبدك ولو جاءت الاية نعبدك ما نفت عبادة غير الله تعالى لان الذي يعبد غير الله تعالى او الذي يعبد الله تعالى
ويعبد غيره يصدق عليه انه عبد الله تعالى - [00:51:09](#)

لكن الاية ما ارادت هذا ارادت الاية قصر العبادة على الله تعالى ما الوسيلة القصر التقديم فلما قال اياك نعبد صار المعنى لا نعبد الا
اياك. لا نعبد الا اياك - [00:51:33](#)

ولو قال قائل ان معنى اياك نعبد اي نعبدك يصير المعنى ايش غير صحيح اظني اشرت انا الظاهر اني اشرت الى هالنقطة ذي في
درس مضى ايه لحظة اذا القصد من التقديم هنا هو ايش - [00:52:02](#)

الحصر هذا مثال للمفعول به. خذ مثال اخر للجار والمجرور قول الله تعالى في سورة في سورة ال عمران لالى الله تحشرون الاصل
تحشرون الى الله. لكن لما كان الحشر - [00:52:25](#)

مختصا بالله لما كان الحشر مختصا بالله تعالى ناسب تقديم الجار والمجرور لافادة الحصر يعني لا الى الله تحشرون لا الى غيره
والحديث ايضا وهو الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهاد - [00:52:48](#)

جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم قال له احي والداك قال نعم. قال ففيهما فجاهد يعني جهادك الان هو خدمتك لوالديك فانظر الى
بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرجل الان - [00:53:17](#)

كانه عنده نوع تردد بين انه يخرج لجهاده ويبقى عند والديه فلو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال جاهد ففيهما يعني ابقى الجار
والمجرور على حاله ما يكون له من الروعة والجمال والتأكيد ما لقوله ففيهما فجاهد - [00:53:40](#)

تذوقتم ها؟ ايه اذا لماذا قدم الجار والمجرور هنا؟ ففيهما لاجل افادة الحصر يعني ففيهما فجاهد لا في غيرهما. ومن ضمن الغير
خروجك للجهاد. لا تخرج للجهاد بل ففيهما فجاهد - [00:54:03](#)

طيب نعم وقد يكون مجرد الاهتمام نحو واما فهديناها واما ثمود فهديناها ايه الاية الشيخ يقول وقد يكون لمجرد الاهتمام طبعا الاية اللي معنا نحدده الاهتمام في هذه الاية لاجل اظهار نعمة الهداية. لاجل اظهار الاهتمام بنعمة - [00:54:28](#)

الهداية طيب الاية هذي على قراءة الجمهور ما لنا فيها بحث لان ما فيها تقديم قراءة الجمهور واما ثمود مبتدع. وجملة فهديناها هذا هو الخبر. واضح يا اخوان؟ ولهذا الشيخ قال - [00:55:03](#)

في قراءة النصب والنسبة هذي قراءة شاذة. ليست قراءة سبعية هي من القراءة الشاذة لكن الشيخ مثل بها طيب ما اعراب ثمودا ها يعني مفعول لفعل مقدر. والتقدير واما ثمود فهدينا واما ثمود فهدينا - [00:55:22](#)

ولا يكون مفعول مقدم لهديناها. لان هديناها استوفى مفعولا. وهولها واضح؟ والفعل هدى ما ينصب الا مفعولا واحدا. فلما كان الفعل هديناها اخذ مفعوله وهو الهاء. والميم لجمع ما يمكن تكون كلمة ثمودة مفعول مقدم للفعل الموجود. اذا نقول ان مفعول مقدم لفعل مقدر - [00:55:56](#)

يفسره المذكور يفسره المذكور. والتقدير واما ثمود فهدينا فهدينا طيب لماذا قدم المفعول على الفعل الشيخ يقول للاهتمام باظهار باظهار نعمة الهداية لان الهداية امرها عظيم. فناسب تقديم المفعول به - [00:56:25](#)

طيب اقرأ قد يكون سبعون ذراعا قول الشيخ هنا وقد يكون لغرض لفظي هذا الغرض الثالث من اغراض تقديم المفعول وان شئت عبر بتعبير اخر قل الغرض الثالث مراعاة نظم الكلام. مراعاة نظم الكلام - [00:56:56](#)

النثر وفي الشعر لكن الشيخ ما مثل للشعر ولهذا لا ادري لماذا الشيخ اتى بكلمة السجع الا اذا كان قصده يبين ان الغرض هذا ليس خاصا بالنثر. وانما هو ها في الشعر ايضا في - [00:57:35](#)

الشعر ايضا والشعر هو الذي يناسبه السجع اما الفاصلة هذا يناسب القرآن. والفاصلة كما قلنا هي الحرف الاخير من الاية طيب ثم الجحيم صلوه الجحيم مفعول مقدم لقوله صلوه والاصل ثم صلوه الجحيم. ثم صلوه الجحيم - [00:57:58](#)

فصلوه مفعول اول والجحيم هو المفعول الثاني طيب لماذا قدم قال لك مراعاة الكلام ولهذا في قوله ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فيه تقديم ايضا الجار والمجرور لان جاره مجرور في سلسلة - [00:58:31](#)

ها متعلق بقوله فاسلكوه والاصل ثم صلوه الجحيم ثم اسلكوه في سلسلة ذرعها سبعون لكن يتغير نظم الكلام ولا لا؟ فقدم المفعول في الشق الاول وقدم الجار والمجرور في الشق الثاني - [00:58:58](#)

كله من باب رعاية الفاصلة يعني رعاية نظم الكلام ابن عاشور اللي ذكر انه هنا لغرض اللفظي ذكر في التفسير غرضا معنويا غير الغرض اللفظي. طبعا الغرض اللفظي هنا معتد به ومأخوذ به ما في اشكال. لكن ابن عاشور - [00:59:29](#)

اشار في التفسير الى غرض اخر للتقديم وهو غرض معنوي ما هو؟ قال تعجيل المساء تعجيل المساء من من الاغراض احيانا تعجيل المسرة اذا قيل مثلا نجاحك تحقق في الامتحان - [00:59:58](#)

التقديم هنا لتعجيل المسرة لكن في الاية ما قال ثم صلوه الجحيم لتعجيل المساء بادر بذكر كلمة الجحيم وبالشق الثاني لتعجيل المساء بادر بذكر السلسلة واضح يا اخوان؟ انظر الى بلاغة القرآن - [01:00:24](#)

اذا التقديم هنا لغرض لفظي وغرض معنوي اقرأ القصر هذا الباب يا اخوان هو الباب الخامس من ابواب علم المعاني وسنأخذ جزءا من اول الباب ونكمله ان شاء الله في الدرس القادم لان الباب فيه طول. ومن هنا الى نهاية علم المعاني - [01:00:50](#)

نودع تقريبا البحث في المفردات ونسلط الاضواء على البحث في الجمل. بحثنا من الان الى اخر علم المعاني وبحث في الجمل غالبا وانما قلت غالبا ان قد نتعرض قد نتعرض للمفردات خصوصا في باب الفصل - [01:01:26](#)

والوصل ايه لكن الغالب هو ايش هو ايه؟ هو الجمل اقرأ. والقصر قبل نقرأ الكلام. القصر معناه في اللغة الحبس لو يا اخوان تصيرون معي الشيخ رحمه الله اتى بتعريف للقصر - [01:01:48](#)

هو اشبه ما يكون بالشرح اتى بتعريف للقصر هو اشبه ما يكون بالشرح ولهذا انا ساذكر لكم الان تعريفا موجزا ونشرح التعريف ونمثل حتى ناخذ كلام المؤلف ويكون واضحا القصر في اللغة معناه الحبس - [01:02:13](#)

جاء في اساس البلاغة الزمخشري قصرته اي حبسته وفي القرآن قال تعالى حور مقصورات في الخيام يعني محبوسات اما القصر في اصطلاح البلاغيين فهو تخصيص شيء بطريق مخصوص تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص - [01:02:36](#)

وكما تلاحظون المعنى الاصطلاحي ليس ببعيد عن المعنى ايش؟ اللغوي لان اذا قلنا تخصيص شيء كأننا قلنا حبس شيء على شيء حبس شيء على شيء واضح هذا؟ طيب المثال - [01:03:14](#)

اذا قلنا لا يفوز الا المجد لا يفوز الا المجد يعني تصور انت الان لو انك مثلا ما تعرف القصر ولا البلاغة نستفيد من هذا المثال ان الفوز مقصور على المجد - [01:03:42](#)

وان صفة الفوز خصص بها المجد. اذا المثال فيه تخصيص بشيء وهو الفوز بشيء وهو المجد التخصيص هذا ما جاء مطلقا فيه وسيلة عملت التخصيص لانك لو قلت يفوز المجد - [01:04:13](#)

انه يفوز المجد وغير المجد. ما خصصت الفوز بالمجد لان ما عندك وسيلة هنا ولا لا لكن لا اذا قلت لا يفوز الا المجد. عندك وسيلة الوسيلة هي النفي والاستثناء - [01:04:45](#)

مجيب ما وبعد ما الا هو الذي سبب التخصيص ولهذا يعتبرون النفي والاستثناء من اقوى طرق القصر من اقوى طرق القصر كما سيأتي ان شاء الله وعلى هذا اي جملة فيها قصر - [01:05:05](#)

فيها ثلاث اشياء لابد مقصور اللي هو الفوز مقصور عليه اللي هو المجد وسيلة القصر اللي هي النفي والاستثناء الاستثناء طيب لو مشينا قليلا على اساس تسهل علينا المباحث الالية - [01:05:33](#)

الجد هنا اه قصدي الفوز هذه الصفة الفوز والاهمال مثلا هذي صفات اذا ما نوع المقصور هنا هل هو ذات ولا صفة صفة المقصور عليه اللي هو المجد هل هو الصفة والذات - [01:06:06](#)

ها ذات المجيد شخص شخص اذا هذا القصر يقال عنه قصر صفة على موصوف صفة على موصوف طيب مثال اخر قول الله تعالى وما محمد الا رسول اين مقصور محمد - [01:06:37](#)

المقصور عليه رسول يعني الرسالة اين وسيلة القصر النفي والاستثناء طيب محمد صفة ولا موصوف موصوف والرسالة صفة اذا هذا ايه نصر موصوف على صفة ما الفرق بينهما اصل الصفة على الموصوف اتقدم الصفة - [01:07:09](#)

الصفة وقصر الموصوف على الصفة قصر الصفة على الموصوف قدم الصفة وقصر الموصوف عن الصفة يقدم ايش الموصوف واضح طيب بقي نقطة بسيطة على اساس ننتهي انا قلت انه في قولنا - [01:07:42](#)

ما يفوز او لا يفوز الا المجد انه قصر صفة على موصوف انا ما عندي صفة هنا الصفة انا عندي فعل نقول ليس المراد بالصفة عند البلاغيين خصوصا نعت عند النحويين - [01:08:09](#)

الصفة عند البلاغيين معناها اعم من معناها عند النحويين ولهذا البلاغيون يقولون الصفة هو المعنى. القائم بغيره كل ما يقوم بغيره فهو صفة عند البلاغيين وعلى هذا الفعل الفعل صفة عند البلاغيين وليس صفة - [01:08:32](#)

عند النحويين خذها قاعدة دائما اذا جاء المقصود فعلا اذا جاء المقصور فعلا فعلا انه قصر صفة على موصوف ارجو ان التقدمة هذي اتضحت لكم طيب اقرأ كلام المؤلف لحظة لابد انك تقرأ على جملة جملة حتى ما اضطر اني اعيد الكلام مرة اخرى - [01:09:00](#)

انا القصر تخصيص حكم بمحكوم عليه تخصيص حكم المقصور محكوم عليه المقصور عليه مثل ما خصصنا الفوز هذا حكم. بمقصور عليه هذا ايش المجد ولا لا؟ طيب. تخصيص حكم يعني صفة - [01:09:34](#)

محكوم عليه يعني ايش؟ موصوف اذا اخذنا الان قصر الصفة على الموصوف. اقرأ المحكوم عليه. يعني انا عندما اقول لا يفوز الا المجد لما قصرت الفوز على المجد جعلت الفوز مختصا بالمجد لا يتجاوزه الى غيره - [01:10:09](#)

واضح؟ هذا معنى قول الشيخ بحيث لا يثبت ذلك الحكم اللي هو الفوز مثلا. لغير ذلك المحكوم عليه يعني لغير المقصور عليه واضح؟ لغير المقصور عليه طيب تخصيص محكوم عليه بحكم هذا العكس الان - [01:10:44](#)

او تخصيص محكوم عليه المحكوم عليه هو المقصور عليه. لكن لما الشيخ قال بحكم الان ما المقدم الموصوف احسنتم. والصفة

مؤخرة. اذا اشارة الى قصر الموصوف على الصفة طيب مثل او تخصيص محكوم عليه مثل محمد. صلى الله عليه وسلم في الاية -
01:11:06

بحكم اللي هو الرسالة طيب يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال الاية مختص بالرسالة الشيخ يقول بحيث لا يختص لا يتصف ذلك المحكوم عليه بغير ذلك الحكم. يعني كأن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:39

قالوا اي صفة الا صفة ايش؟ الرسالة وطبعاً هذا بحد ما نحن فيه الان ولا هذا يسمى القصر الاضافي يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم مقصور على على الرسالة بالنسبة له الهداية - 01:12:11

واللي هل الرسول صلى الله عليه وسلم ما له صفة الا الرسالة من صفات اخرى صلى الله عليه وسلم اللي هو الشجاعة والكرم. مثلاً انه يقوم ويقعد وانه يشتري وياكل - 01:12:32

من صفات كثيرة. اذا قصر الرسول صلى الله عليه وسلم على صفة الرسالة هذا يسمى القصر الاضافي يعني ما يكون المقصور قصر على على الصفة على سبيل الاطلاق لا قصر على الصفة بالنظر الى صفة اخرى - 01:12:46

وهذا سيأتي ان شاء الله في الباب هذا اشارة الى وسيلة القصر الى وسيلة القصر. هم تفيد للتخصيص يعني ان القصر للتخصيص والمقصود من القصر الايجاز والشيخ هنا اشار الى - 01:13:08

اعظم فائدة من فوائد القصر وهي ان القصر يفيد الايجاز لانهم يقولون الجملة القصر في قوة جملتين بقوة جملتين فنحن اذا قلنا لا يفوز الا المجد كأننا قلنا المجد يفوز وغير المجد لا يفوز - 01:13:47

وغير المجد لا يفوز فبدل من هذا التطويل نسلك مسلك القصر اذا القصر له فوايد لكن الشيخ اقتصر على هذه الفائدة لانها ابرز فوائد القصر في علم البلاغة لان علم البلاغة يقوم دائماً على الايجاز في موطنه او في مقام الايجاز فيكون القصر نعم مما يناسب -
01:14:19

طيب فخاطب قول الله واسع في الطريقة المختصرة الى اخره نحو قول السماوات تزيد على حد وبعث الطباعت بالظم الشيخ يقول اني انا قلت بطريقة مختصرة اشارة الى ان القصر لابد له من طرق - 01:14:50

ولهذا نستطيع ان نقول ان القصر له وسيلتان وسيلة معهودة وهذا ما يبحث عند البلاغيين وسيلة غير معهودة وهذا لا بحث له عند ايش؟ عند البلاغيين انت الان اذا قلت مثلاً جاء محمد وحده - 01:15:26

ها في قصر ولا ما في قصر في قصر في قصر المجي على محمد لكن هذا ليس من القصر عند البلاغيين لان الوسيلة وهي كلمة وحده ليست من طرق القصر المبحوثة في البلاغة - 01:15:54

ومنه ايضاً البيت اللي ذكر الشيخ وهو قول السموأل على ارجح الاقوال على ارجح الاقوال تسيل على حد الطبقات نفوسنا وليست على غير الطبقات تسيل الطبقات جمع ذبح بالثناء حد السيف والمقصود بالنفوس هنا الدماء - 01:16:12

يصف قومه بالشجاعة ويقول ان دماننا نسير في اي موطن تسيل في موطن القتال اسيل على حد الضبات على حد السيوف على اطراف السيوف هذا معناه اه طيب شف كلام الشيخ لانه وضع - 01:16:42

خصيصاً جملة الاثبات اللي هي الشطر الاول والنفي اللي هو الشطر الثاني. واضح يا اخوان هل هذا من القصر الاصطلاحي؟ لا لو اراد القصر الاصطلاحي قال لا تسيل نفوسنا الا على حد الضباب - 01:17:08

هذا القصر الاصطلاحي اذا هو اطلال في الالفاظ ولا لا؟ اطلال فهذا ليس بقصر اصطلاحي طيب هم الامر المقصود عليه سواء كان هنا لحظة يقول والمراد بالحكم والمحكوم عليه الامر المقصود قصره - 01:17:45

الامر المقصود قصره وين يروح هذا لا لا كلام الشيخ انتم تعرفون اللف والنشر ها هنا في لف ونشر مرتب قال الحكم وقال المحكوم عليه ثم قال الامر المقصود قصره وقال ايش؟ القصر عليه - 01:18:18

الاول للاول والثاني للثاني اذا ما المراد بالحكم الامر المقصود طيب ما المراد بالمحكوم عليه الامر يعني القصر عليه. يعني القصر على الشيء هذا. يعني قصر الصفة على هذا الشيء - 01:18:49

ولهذا قال الامر المقصود قصره او القصر عليه؟ القصر عليه هو المحكوم عليه يا اخوان القصر عليه هو المقصود عليه. والامر المقصود هو المقصود يعني هو الحكم طيب الشيخ الان انتهى من التعريف - [01:19:14](#)

سينتقل الى نقطة يعني جرت عادة البلاغيين انهم يؤخرونها لكن الشيخ قدمها وعنوانها ما هي مواقع القصر يعني وبين اين يوجد القصر في الكلام عند قول المؤلف سواء يضعون عنوانا - [01:19:44](#)

نصه مواقع القصر طيب اقرأ سواء كان وما محمد الا رسول. الا رسول احذف الباقي احذف الباقي لان المقصود الاية وما محمد الا رسول الجملة فيها قصرها هنا القصر - [01:20:10](#)

وقع بين المسند والمسند اليه لان عندي محمد مبتدع اذا هو مسند اليه ورسول خير اذا هو مسند اذا القصر هنا وقع بين المبتلى والخبر وان شئت قل وقع بين المسند اليه والمسند - [01:20:43](#)

وهذا كثير في مواقع القصر كثيرا ما يأتي القصر بين المسند والمسند اليه فيقصر احدهما على الاخر مرة الكلام على الاية طيب لحظة وقد يكون القصر يا اخوان بين الفعل والفاعل - [01:21:09](#)

هنا الفعل والفاعل مثل المثال الذي ذكرناه في التعريف لا يفوز الا المجد. ففيه قصر الفوز على المجد وقد يكون بين الفعل والمفعول اذا قلت ما اكرمت الا زيدا. ففيه قصر الاكرام على - [01:21:35](#)

انا ايه؟ انا زيد اللي هو المفعول به. الشيخ قال ايه المتعلق بالمسند في قول كعب بن لا يقع هذا البيت كعب بن زهير في قصيدته التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:01](#)

وهو اخر بيت في القصيدة على ما جاء في شرح ابن هشام لان القصيدة اختلفت في ابائها وترتيبها وشرحها علما كثيرون لكن من ظمن الذين شرحوها ابن هشام الانصاري النحوي - [01:22:33](#)

فهذا اخر بيت في نسخة ابن هشام وقول حياض الموت يعني موارد الموت فجعل للموت ايش؟ حياظا على سبيل الاستعارة على سبيل الاستعارة وقوله تهليل لا يقع الطعن الا في نحورهم - [01:22:54](#)

وما لهم عن حياض الموت تهليل التهليل مصدر هلل اذا رجع ونقص على عقبه اذا يمدحهم بالشجاعة ويقول انهم مقبلون لا مدبرون لا يقع الطعن الا في نحورهم الطعن اذا وقع في في النحر يدل على ايش؟ على الاقبال. لكن اذا وقع في الظهر - [01:23:24](#)

يدل على الانهزام والادبار. ولهذا قال لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني ليس لهم نكوس ولا رجوع ولا هروب. عن حياض الموت اقرأ - [01:24:03](#)

اذا اين المقصود وقوع الطعن اين المقصود عليه في نحورهم قصر صفة على ايه ولا لأ؟ لان وقوع الطعن هذي صفة. والنحور ذات يعني اسم الذات اذا هو موصوف - [01:24:24](#)

واضح القصر طيب هذا معناه البيت المخصصة للمسلم اليه نعم انما الشاعر زهير انما الشاعر زهير راغبا هنا الشاعر هذا خبر مقدم وهو المسند والمسند وشاعر زهير هذا مسند اليه - [01:24:53](#)

مراغبا حال هنا ما قال انما زهير انما زهير شاعر لو قال انما زهير شاعر مثلا او انما الشاعر زهير على اي حال كان يخص الشاعرية بزهير او يخص زهير بالشاعرية - [01:25:33](#)

على الاطلاق لكن هنا ما اراد الاطلاق يريد ان قصر الشعري على زهير في حالة مخصوصة وهي الرغبة لان الشاعر اذا رغب نعم بدأ يمدح ويثني طمعا في النوال اللي هو الرغبة. طمعا في النوال والعتاء - [01:26:06](#)

فهنا قال انما الشاعر زهير راغبا المثال يا اخوان فيه قصر الشاعرية على زهير في ايش؟ في حالة الرغبة فقط وعلى هذا الشاعر مقصود وزهير مقصود عليه لكن هل القصر - [01:26:37](#)

بين المسند والمسند اليه فقط ولا مع التخصيص بالحال مع التخصيص بالحال ولهذا الشيخ يقول وكالحال المخصصة للمسند اليه اللي هو زهير يعني في حالة رغبته يعني رغبة زهير اذا اردت قصرا - [01:27:08](#)

ادعائيا في حالته هذه ايش في حالته هذه يعني في حالة الرغبة طبعا القصر بالبيت يسمى بالقصر الادعائي والقصر الابداعي الادعائي

سيأتي ان شاء الله لكن هل زهير لا يكون شاعرا الا في حالة الرغبة - [01:27:34](#)

قد يكون شاعرا في حالة الغضب قد يكون شاعرا في حالة الحرب بدأ اذا قصر الشاعر على زهير في حالة الرغبة يسمى قصرا

ادعائيا كأن المهم في اشعار زهير هو حالة الرغبة - [01:28:08](#)

اما اشعاره اللي يقولها في حالة في غير حالة الرغبة فكأن وجودها وعدمها سواء كلام المؤلف القصر ايش ها الادعائي. وسيأتينا ان

شاء الله القصف الادعائي وهو مر علينا امس في قول الله تعالى هم العدو. طيب - [01:28:33](#)

اقرأ والاعشى اذا طرب وعترة اذا ركب هذه طبعا هي مقالة ذي مبتورة يعني المؤلف ما مات بالقائل القائل كما ذكر ابن رشيق في

كتابه العمدة انه ان الاصمعي نقل - [01:29:01](#)

نقل الاصمعي عن ابن ابي طرفة انه قال كفاك من الشعراء اربعة زهير اذا رغب ها وعترة والنابعة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعترة

اذا ركب يعني آ زهير اذا رغب يعني هو الشاعر حقيقة يعني شعره في حال الرغبة هو الشعر - [01:29:39](#)

واضح والنابعة اذا رهب يعني اذا خاص يعني آ زهير اذا رغب يصير مع الرغبة بالعطاء المدح والثناء يكون الشعر قويا النابعة اذا

رهب ايش يصير مع الرهبة والخوف؟ الاعتذار والاستعطاف - [01:30:12](#)

كأن النابعة لا يكون شاعرا الا في حالة خوفه ورهبتة والاعشى اذا طرب هذي ما تصلح ينطرب معناه سكر فهنا يعني مع الطرب تأتي

النشوة ويكثر الشوق ويكثر النسيب كما يقولون يعني التغزل - [01:30:42](#)

وعترة اذا ركب يعني عترة اذا ركب الفرس واخذ السيف الشعر حقيقة هذا معنى الكلام لكم طيب اقرأ انما ايه؟ غير ذي رقبة اهلي

غير ذي رقبة اهلي هذا البيت - [01:31:12](#)

يقول عمر ابي ربيعة وتعرفون يعني ان ان هؤلاء الشعراء لهم من النسوة من تعلقوا بهن. ايه وهذا معروف انه امر لا يجيزه الشرع

ولكن اذا جاء في مجال الادب او في مجال البلاغة فلا بد من التوضيح لابد من التوضيح - [01:31:54](#)

هل انتم فهمتم المراد بالبيت يقول فقالت والقت وفي بعض الروايات وارخت جانب الستر اللي هي مختفية خلفه القته القى الجانب

الستر يعني انكشفت للشاعر فقالت والقت جانب الستر انما معي فتحدث - [01:32:18](#)

غير ذي رقبة اهلي اهلي مثل ما ذكر الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد في تعليقه على ديوان عمر ابن ابي ربيعة قال اهلي مفعول

للمصدر رقبة يعني حد تحدث معي غير مراقب اهلي - [01:32:50](#)

يعني كأنها تقول تحدث معي ولا يوجد الا انا وانت فلا تراقب اهلي ولا تهتم في موضوع اهلي خشية ان يفجأوك يعني تخاف انهم

ايش ها يفشؤونك انتم معنا بيت - [01:33:12](#)

طيب اين القصر انما معي فتحدث الشيخ يقول ايش اقرأ طيب اذا وين المقصور المقصور التحدث اين المقصور عليه معي ايش

نوع المقصور عليه ظرف ولا لا؟ ظرف هو من الظروف. هذا معنى قول الشيخ وكالظروف - [01:33:36](#)

اذا الظرف هنا متعلق بايش المسند اللي هو تحدث لان الشيخ يقول لك ايه؟ يقول ان القصر يكون بين المسند والمسند اليه او اشياء

متعلقة بالمسند والمسند اليه ممثل للمتعلق بالمسند والمسند اليه مثالين مثال للحال ومثال لايش - [01:34:15](#)

للظرف فالظرف هنا متعلق بالمسند اللي هو قولها تحدث اشرح لكم يا اخوان واضح ان القصر في البيت؟ طيب اكمل. هم. فالمقصود

بشيء يسمى مقصورة. رجع الشيخ مرة ثانية. والظاهر انه واضحة الكلام هنا - [01:34:40](#)

المقصود به شيء والمقصود به. به شيء. به شيء يسمى مقصورا عليه. ايه المخصوص بشيء يسمى مقصورا اذا قلنا لا يفوز الا المجد

خلف المخصوص بشيء يسمى مقصورا يعني الان حصل التخصيص بالفوز. حصل التخصيص بالفوز - [01:34:59](#)

قال والمخصوص به من الذي خصص بالفوز المجد يسمى مقصورا ها عليه ولو ان الشيخ يعني مات بكلمة بشي زي ها كان اوضح لو

قال فالمخصوص يسمى مقصورة والمخصوص به - [01:35:27](#)

يسمى مقصور عليه طيب الشيخ سيرجع الان بتعبير اخر شف كيف يقول؟ هم المقصود هو الذي لا يتجاوز المقصود عليه بغيره. مثل

ما قلنا ان الفوز ما هو الفوز هو المقصود - [01:35:58](#)

الفوز هو المقصود. لا يتجاوز المجد الى غيره او لغيره. يعني ان ان الجد لا آآ لا يتجاوز بقصد الفوز. لا يتجاوز المجد الى غير المجد. ما يتجاوزه طيب هو الذي لا يشاركه غيركم في الشرك المقصود. ايه يعني المجد اللي هو المقصور عليه - [01:36:18](#) لا يشاركه احد في المقصور الذي هو الفوز ايه ايه يعني يقصد انهما مترادفان في اللغة فسواء قلنا الاختصاص او الحصر او القصر كلها بمعنى ها بمعنى واحد - [01:36:50](#)

لكن جرت عادة البلاغيين ان يعبرون ان يعبروا بالقصر وجرت عادة النحويين ان يعبروا بالحصر ولهذا ابن مالك في الابتداء يقول وخبر المحصور قدم ابدا وفي باب الفاعل قال وما بي الا او بانما انحصر - [01:37:17](#)

هذي عادة النحويين نعم والقصر اما قصر عندك القصر انت ولا لا؟ غلط هذا مطبوعي الشيخ الان انتقل الى المبحث الثاني الثالث المبحث الاول ما هو تعريف القصر والمبحث الثاني - [01:37:42](#)

مواقع القصر اللي انتهيناها منه المبحث الثالث تقسيم القصر باعتبار المقصور وان شئت قل تقسيم القصر باعتبار طرفيه ينقسم القصر باعتبار طرفيه. يعني بالنظر الى الطرفين الى قصر صفة على موصوف - [01:38:11](#)

وقصر موصوف على صفة الذي حدثتكم عنه قبل قليل. وقلت لكم ان الصفة هنا المراد بها الصفة المعنوية للصفة المخصصة عند النحويين. وقلت لكم ان قصر الصفة تتقدم الصفة وقصر الموصوف يتقدم الموصوف - [01:38:37](#)

وفي بعض الزيادات لكن ما يناسب المزيد هذا الان وانما نؤخرها الى حينها اقرأ موصوف اما قصر موصوف قصر موصوف مضاف مضاف اليه بمعنى ان لا يتجاوز تلك الصفة الى صفة اخرى. مثل ما قلنا وما - [01:39:02](#)

الا رسول هذا قصر موصوف على صفاه بحيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يتجاوز صفة الرسالة الى صفة اخرى. هذا اللي ناخذه الان هذا اللي ناخذه الان ومثل هذا لو قلت مثلا ما محمد الا كاتب - [01:39:39](#)

المقصود قصر محمد على صفة الكتابة. بحيث ان محمد ما له صفات اخرى غير الكتابة. ما يتجاوز الصفة هذي الى ايش؟ اخرى. لكن هذا مقيد بدرس هنا الان. طيب واما قصر ضع الهمزة اسفل - [01:40:00](#)

واحذف الالف واللام واما قصر. هم واما قصر صفة على موصوف الشيخ هنا ما بين كأنه استند الى فهم يعني واما قصر صفة على موصوف يعني بمعنى ان هذه الصفة لا توجد - [01:40:22](#)

الا في هذا الموصوف. مثل ما قلنا قبل قليل لا يفوز الا المجد قصر صفة على موصوف بمعنى ان الفوز لا يوجد الا في المجد طيب هذا مثل ما تقدم - [01:40:48](#)

لف ونشر مرتب والمراد بالصفة ايش الحكم احسنتم والمراد بالموصوف المحكوم عليه واضح؟ ولهذا قال ها لا الصفة المعروفة. يعني نريد بالصفة هنا الصفة المعنوية اللي هي الحكم. ولهذا نعتبر - [01:41:12](#)

في البلاغة من قبيل الصفات. مع ان الافعال عند النحويين ما تعتبر من قبيل الصفات واضح؟ نكتفي بهذا القدر والله اعلم ان امكن انكم يعني غير غير مأمورين انكم تراجعون الكلام اللي اخذنا في القصر - [01:41:39](#)

واللي منكم يجلسون مجموعة يتناقشون فيما اخذنا حتى ان شاء الله اذا اخذنا في الدرس الماضي طبعا حنا ما دخلنا في القصر تقريبا ولا توغلنا الى الان بيجينا القصر الحقيقي والقصر الاضافي والقصر التحقيقي والقصر الادعائي. وستاتينا طرق القصر. فنحن ما تعمقنا في الباب - [01:42:05](#)

انما هذه مقدمات فلعلكم ان شاء الله تمرن عليها. السلام عليكم - [01:42:28](#)